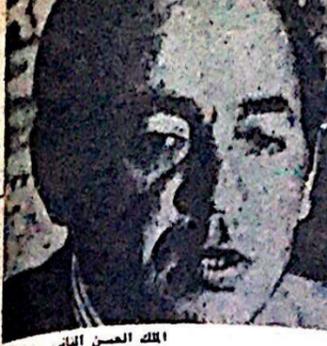




سار ساسي



الملك الحسن الثاني

التحرك الوطني المغربي المهمات المرحلة القادمة

والإحداث الهامة في الطرف الوطني والنسبي لا تمثل في هذه المرحلة بالانتماءات والحركات الجماهيرية ، التي مع الفرب وصرافها ضد الأورطراطية الكلبة ، بل اعطت هذه الأحداث والحركات ملامح جديدة تكشف أزمة الحركة الوطنية المغربية ، وبالبرها في أزمة التوسر المغربية التي عجزت ادائها الوطنية والتورية عن كشف اسباب نشرها وانكاسها في المرحلة السابعة ، ما كلفها كثيرا .

وبعد هذه التطورات التي ارتكبت النظام وكثفت في عمق أزمة التي اذا ما استمرت سؤدي حتما الى النهاية المحتومة لازدياد تفكك جهازها وبمضغها وامتزائها الكامل من الشعب مغانها على النسوي الجماهيري ، نفس تعالي جديد اكثر قوة واتد صلابه ، وعمق في مستوى الوعي السياسي ، واتشكل بمصالحه جديدة وشعارات اكثر تورية ، لمبت تطوراتها الاخيرة دورا في هذا النهج الثوري الجديد .

لهذا بذات الاسرة المائلة تنكر بالحللول السرمه لارضاها التي لم بعد أزمة صراع مع الحركة الوطنية فقط وبالتالي فان طريقتها الطبيعي الذي سلكه منذ ان حكمت المساكلة للالكه بالمعان من الاطوائين والاحكاميين الراسائين الحليين والابريائين ، ولكن كون ازمها الحالية داخلية (اي ضمن القوى الطبقية الحاكمة الرجعية) .

صحيح ان هذه الأزمة هي الأخرى انعكاسا للصراع الطبقي الذي يخوضه الجماهير المغربية ، لما يحدثه هذا الصراع من ارتباك للطبقات السائدة وبالتالي يجعلها تنشط في البحث عن حلول خورا من الصر الحزوم التي تنظرها ، الا انها بدت وتكانها بين اطراف النظام فقط ، ولهذا حاول الملك وانصاره السياسيين والمسكرين الجند البحث عن عدد من امريجات لردع التصعد في الاجزة الثورية ، فقام منهم ان هذه المحاولات يمكن ان تضيع نضال الجماهير وبالتالي تعد في عمر النظام . كان من أبرزها الاتصال بالقوى السياسية المعارضة لتشكيل حكومة ائتلاف وطني ، حتى يستطيع بواسطتها الملك اعادة ترتيب وضع القوات المسلحة واجهزة القمع الأخرى التي ظهر بشكل واضح نتكها وتاجرها ، لا من اجل فعانها الجماهير ولكن بسبب مخشي الفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد ، ولهذا تحاول اطراف منه استغلال هذه الأوضاع للوقوف الى السلطة ، والجانب الأخر لا يتحصر في الاطاع السلطوية ، بل الانتصارات الاثر عماله للامبريالية في النظام ، نرى ضروره التجهيل بغير النظام بجزء منه خوفا من ان ياتي الأزمة على النظام برته ، وبالتالي فيضيع السلطة من ايدي الطبقات الرجعية والبرجوازية العميلة للامبريالية والصهيونية .

امام هذه الوضعية الجديدة عاما ، كان الخطب بالنسبة للحكم هو محاولة تحقيق هدفين اساسيين في هذه المرحلة :

- 1 - اعادة ترتيب اوضاعه من جديد ، وترسيم التفرات الكيرة التي نجت من تفرط طرف رئيسي في تحالته وبالتالي خلق نوع ولو وهمي من الاستقرار لطمن الاستثمار الجند على رؤوس امواله ومصالحه .
- 2 - محاولة لتهيئة الجماهير والحيلولة بينها وبين الاستعانة السياسية والتفالية من تزوج اركان النظام عن طريق اجراءات من الحلول وازمته والتنازلات الكاذبة (الفاء صرية الراديو والدرجات ونخفي نفس السكر) ، وبالوقوف باصلاحات شاملة لارضاها للخطه . ولقد كان الاطار الذي جرى ضمنه هذا الخطه هو ما سمي بالامتعاق على الاحزاب والبيئات الوطنية ، وخلق نوع من الصانع الوطني ، هذا التماز الكاذب والممثل وجد لدى البرجوازية الترسه لتخلف تراتجها وعلى الاخص فسادها السياسي فجلا رجيا ، واستعدادا كان شرط دوما الفاسد

الفنسة بالصعود الى الحكم من طرفين 1 - اما استنار حركة جماهيره بعالمة بركنها وبكلم باسمها وعلى حسابها لضع الحكم بعد ذلك ضروره ادائها في مخالفة الاستقلال كمنصر ساعد في جبهة الجماهير ، ان له كن فعما .. حربه حوار افران بعد مارس ١٩٦٥ . 2 - او من طرف ازمه داخل النظام معا بصره لالتجاه اليها كمثل ساعد في افساد وضعه للمهور : الاعلان الاخيرة ، فكيف الحال وقد اجتمع العاملان معا بعد حدث الصعد الماضي ١٩٧١ . وهكذا استناد معاذات افران جديدة بكل سمات المفاوضات السابعة تريبا دخلتها البرجوازية هذه الره مكنه في اطار « الكله » بين الطرفين الرئيسين لهذه الطبقه . وكما استطاع الحكم بعد استعانة الجماهير المغربية ١٩٦٥ الخروج من ازمه مرحليا بمساعدة هذه الطبقه نفسها التي دخلت معه حينئذ في حوار عزها فيه ومنها بواسطه من اي تحرك جماهيري الى ان استرجع قوته واداء تريب اوضاعه واجزته القمصه ، وبدا الهجوم سرما باقتبال الهدي من بركة .. الخ .

بالعمل استطلاع ، ايضا هذه المسره عزلهها وتصليل سفر الفئات الاجتماعية الأخرى بواسطتها .

ان ما يطرع عدم استعانة البرجوازية الغربية من تجرته ٦٥ ومقارفات افران ليس لانها السياسية او فصورها في استيعاب شروط وعمومات اللب والتناور السياسي الذي يجده بل يمكن في طبيعتها الطبقية اللدبية الاصلاحه القلبدية ، والتي تعصبا الفرب الى الحكم والامتداد للسلطان منها الى الجماهير . ومع ذلك فالأد وقت البرجوازية في الفع هذه المرة وساهمت في حفظ النظام من السقوط ، فان الجماهير لا تتردد في حرمها والنظام والتفان فسد اساليبها وشعاراتها الاصلاحية وبمختلف الاساليب لفرعي مطالبها الا ان البرجوازية هذه المرة وضعت بعض الشروط على ساطعها فأن النظام ردى فيها بداية النهاية لتسلطه ، فشكل حكومة من اوائه وانصاره توجه الى احدثات تعليات كيرة في عدد من الخابيات العسكرية التي تتردد والتي يشك بولائها ، ومن جهة اخرى وجه ففواه القمعية ضد حركة الجماهير وبؤسائها الديمقراطية التي يراها الخطر الحقيقي شملت حملات القمع والاضطهاد الارباب الغربية ، لظهور فئات مسلحة في المناطق الجبلية ، تحظى برهانه العالحين وابداهم وان هذه الجموعات بدأت بعمليات عسكرية بالمثل في عدد من مناطق الريف الغربي الجبلية ، دفعت سلطات المغرب الى القيام باعتقالات واسعة . ورغم عدم معرفتنا لحد الان عن طبيعة هذه الفئات المسلحة الا انها كتفت من ضعف النظام ومخام ازمته التي اربكت المعارضة سائليا الى مستوى التصرد وسكبل الجموعات العسكرية . ولكن احدثات العالحين المناهضة للنظام لم يكن للمرة الاولى بل بذات منذ عام ١٩٧٠ وما التحامكات التي جرت في العام الماضي الا دليلا واضحا على حركات العالحين المناهضة للنظام وجوهه الاستقلالي .

ان حركات الجماهير في المغرب لا تمثل فنه اجتماعية محددة او طبقه ، بل تشمل جماهير العمال والعمالين والطبقة المتوسطة في الامنها الكفاي . لهذا لا نعجب ان سمنا بانتماءات فئات مسلحة في الجبال الغربية من الصلاحين او ابناء السن وكادجها ، سايدهم ، فالعالحين جزء من الشعب ، لا يخلطون تر لغة طبقات الشعب بل يسترون مهمهم باستمرار في الانتصارات الجماهيرية وفي مناسبات عدة يعبرن عن السخط والدمر ضد النظام ويوروه في اعام ، جماهير الشعب المنسج رغم مرور اتر من سبعة عشر عاما على الاستقلال في حاله اسلاب شامل ،

ومرور منها كل مظاهر وتسرود الحرر السياسي والاجتماعي والعامي .

سما ناه كل هذه الشروط نظير التحالف الرعني المؤلف برعنا الاطباع واللائق العالرين الكبار والبرجوازية الكومرصادوره البرورطراطة المدسه والمسكرية ، المحصنه من مختلف الابرئانات والخاص الامركه والمركسه .

والنظام شكل طرف اساسي في الصراع الطبقي بين المصلين والمصلين في المغرب ، ليس في حاله او في صوره ساسا وطبقيا من طبقات الاستغلال والاسمار وانما لكون هذه ساهم شكل رئيسي في المؤسسات الزراعية والصناعية والحارثة الاستقلالية .

من هنا صبح هدف الجماهير في غيرته جديرا لصالح نظامها ، بل لتناهي فعما سنها وبين اعدائها الطبقيين . ان هذا التغيير يعرض بالضروره بنسب المؤسسة العسكرية ، ووجهه النظام الاحتكاريه ، وباسس اداء الغير الثوري البرولتاريه المقوده في المغرب والعمل على احدثات اتر تحالف وطني تدمي مناهض لالرجعه والامبرياله والصهيونه ، وتوسيد النضال الجماهيري في كل المدن ، والارشاد بها الى مستوى الكفاح الثوري المسلح ، كاسترجاعه وطنيه وبورسه للوه الثورية الغربية في احدثات الثورة الوطنية الديمقراطية في المغرب . ويمكنه فان ججع هذه الفئات والانتصارات سواء تابت عونه او منطه لا يمكن ان تنجز التحرر السياسي والاقتصادي للجماهير ، دون ان تصب روافدها جعما في فناء واحده ووجهه في مخطط واحد . وما احدثات الاخيرة داخل الحركة الوطنية المغربية الا الدنايه التي شكلت الخصائص الثوري للصار الجند الذي حاولت قوى وعناصر وطنيه مغربية لمسه في بيانها وارهافا حول جعل الأوضاع في المغرب وازمة الثورة بشكل خاص .

وقد حدد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب طبعه المرحلة ومعالها الرئيسية بما يلي :

- 1 - رجوع النظام الاستقلالي اليه في سابق طبعه القمصه ضد الجماهير وسائليب اتر ففوا من السابق بعد فترة المفاوضات التي استطاع خلالها الخروج من ازمه ولو جزئيا ، بمساعدة الفئتين السياسيتين للبرجوازية الغربية .
- 2 - أزمة النظام ما زالت اكثر عمقا وانكاسها رغم محاوله الواهيه لتفقيتها وادائها مظاهر واسراض دعائية وسياسية ودبلوماسية .. ومع عمق ازمه على مختلف الاصعدة والسويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .
- 3 - تكريس عزلة احزاب الاصلاح من الجماهير ومن بدأ تنكها والاحلال نكلها القومي والفرقي بطبيعه بعد فشل الفرصة - المفاوضات .
- 4 - مساعد القوى التفالية لدى اوسع الجماهير الشعبية الكاذبة ونمو حافانها واستعدادها لخوض المعارك بطول نفس ونسبي الاكثال ، وشعارات اتر فعما مع تجاوزها لغض الاصلاحه الفكري والسياسي ، ومن ثم بدا نظير وعيها الطبقي الثوري ، وبدا انكاسها لكونها الحقيقية الكاذبة في الاستقلال الابدولوجي والناسبي من التضييق عن الاصلاحية كمنظيم ، وكفط واسلوب في الممارسة ، كل ذلك في اطار النهضة العامة للجماهير على مستوى الوطني والجهوي ، الخبيج ، لبنان ، مصر ، تونس ، المغرب ، التي التي سيفعها في موفعها الحقيقي من استراتيجيه النضال القومي كاتار وحيد وفائق ، وضمان لاستقلال حقيقي لحركها بعيدا عن القمعية وتوسيه البرجوازية .
- 5 - وان اكبر درس نستفده من الجماهير ، ومن خلال الممارسة نفسها هو ضرورة فرعي

استقلال سياسي وفكري وتنظيمي للبرولتارياسيا والعمالن العراء من نظبات وخط الاصلاحه ، وما دامت البرولتارياسيا لم تعمل الى هذه الغاية والى هذا القرار ومن خلال ممارستها نفسها ، فان حركها سيبقي مع ذلك جزئيا اصلاحيا في اكثر من حواسه ، لهذا ومهدورا في واقعنا ، بدلا من بصره في مركزه شامله للحرد الوطني، وفرعي الديمقراطية الشعبية .

وما يجعلنا نامل في انجاز هذا الهدف لنا هو الممارسة التفالته الصاعدة والصحيحة التي خوضها الجماهير الكاذبة اليوم . وعلى عونه بتحدد معالم المرحلة حدد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب باستمرار من المؤسسات الديمقراطية الغربية الهامة والتي نخوضي التفاللات الوبية ضد سلطة القمع الرجعية ، وبالتالي من القوى المصية في تحديث مهمات المرحلة المقبلة ، فكلت النقاط التالية : شكل برنامجنا للنضال الوطني مغربيا في المرحلة القادمة :

- 1 - النضال الحازم من اجل فرعي حو مسرته الحريات الديمقراطية - حربة التنظيم الوطني والسياسي ، حربه التجمع والافراب والمظاهر ، حربه العبر والعقد واحترام الحقوق المدنية .
- 2 - فرعي تحرير مجموع المصلين والوطنيين والديمقراطيين المصلين منذ ٥٧ الى ٧٢ .
- 3 - النضال من اجل فصح وعبرية الديمقراطية الزبقة المثلثة في الدساتير المصوحه والبرلانات الشكلية التي بلجا اليها الحكم كما اشتدت بوعه الصراع الطبقي وبمقت ازمه وعزله عن الجماهير ، والعمل على عزل الطبقة الرجعية الحاكمة المرتبطة بالامبرياله ، والنضال من اجل توسيع الجبهة المعارضة للنظام على اساس برنامج نقابي تحريدي يمكن تلخيص ملامحه فيما يلي :
- 1 - العاصدا - النضال من اجل الحرر من سيطرة الامبرياله والصهيونية والرجعية الخبيثة ، وانجاز اصلاح زمامي حقيقي ، وتوسيد اهم وسائل الاتاج .
- 2 - سياسيا - النضال من اجل الديمقراطية والداخل ومناهضة استراتيجيه الاستعمار والامبرياله في الخارج معصانده فعلية لحراب الحرر الوطني والاجتماعي العربية والاممية ، والاعتراف بالحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية وبالحراب الثورية الاخيرة ، مع قطع الطلقات مع الحكومات العميلة في فيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية ، والاعتراف بكوريا الشمالية والمانيا الشريفة واليابان .
- 3 - رابيا - باستكمال تحرير اجزائنا الترابية التي ما زال محتلة ، سبتة ، مليليا ومساعدة شعبنا المغربي في الصحراء على تحرير الصحراء المسعومة من طرف الاستعمار الاسباني .
- 4 - ناهاه الوجود العسكري اقليمي في بلاندا ، ومصيغة فوائده ، التي تشكل خطرا دائما على سيادتنا الوطنية ، وسيادة ومصالح كل الشعب العربي والاصح في تقاله لتحرير فلسطين من الامبرياله الامركية والصهيونية .
- 5 - تعاقبا - نالقا ، نظام البضات ، وكل مظهر للفرز القمائي الاستعماري الرجعي ، وتحرير وطننا وكل تناقضا من كل ما هو معاد للشعب ونظامه في تعاقه عديمه اصيلة . ان منطلنا الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بنزير بالعمل الدؤوب وفق هذا البرنامج مع كل التفات الوطنية التي رفغ منها في النضال الى القمعي من استراتيجيه النضال القومي كاتار وحيد وفائق ، وضمان لاستقلال حقيقي لحركها بعيدا عن القمعية وتوسيه البرجوازية .

الوحدة - التمسك ■ ■ ■

الاعتقالات في شمال عمان والكويت

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بيانا سياسيا حول الاعتقالات التي يتعرض لها مناضلو الجبهة والفصليين ، من قبل السلطات الرجعية في عمان هذا نصه :

ما جاعهم شعبنا العظيم . ايها القوى الجبهه للحره والتقدم . اعتادت السلطات الرجعية الحاكمة على امتداد ساحه عمان والخليج العربي بين فترة واخرى على شن حملات اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين والزج بهم في سجون المجرم الرجعية وسدون اية محاسنات وحرمانهم من اسبق الحقوق الانسانيه . ان الاعتقالات في بلادنا لم توفد مد ظهور الكيانات العميله والمزبذبه وبوجه مباشر من قبل الخابيات الاجنبية مما يؤكد هجته القوى الامبرياله على بلادنا وبداخلها المباشر في كافة الامور الصغرى والكبيره .

1 - النضال الحازم من اجل فرعي حو مسرته الحريات الديمقراطية - حربة التنظيم الوطني والسياسي ، حربه التجمع والافراب والمظاهر ، حربه العبر والعقد واحترام الحقوق المدنية .

2 - فرعي تحرير مجموع المصلين والوطنيين والديمقراطيين المصلين منذ ٥٧ الى ٧٢ .

3 - النضال من اجل فصح وعبرية الديمقراطية الزبقة المثلثة في الدساتير المصوحه والبرلانات الشكلية التي بلجا اليها الحكم كما اشتدت بوعه الصراع الطبقي وبمقت ازمه وعزله عن الجماهير ، والعمل على عزل الطبقة الرجعية الحاكمة المرتبطة بالامبرياله ، والنضال من اجل توسيع الجبهة المعارضة للنظام على اساس برنامج نقابي تحريدي يمكن تلخيص ملامحه فيما يلي :

1 - العاصدا - النضال من اجل الحرر من سيطرة الامبرياله والصهيونية والرجعية الخبيثة ، وانجاز اصلاح زمامي حقيقي ، وتوسيد اهم وسائل الاتاج .

2 - سياسيا - النضال من اجل الديمقراطية والداخل ومناهضة استراتيجيه الاستعمار والامبرياله في الخارج معصانده فعلية لحراب الحرر الوطني والاجتماعي العربية والاممية ، والاعتراف بالحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية وبالحراب الثورية الاخيرة ، مع قطع الطلقات مع الحكومات العميلة في فيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية ، والاعتراف بكوريا الشمالية والمانيا الشريفة واليابان .

3 - رابيا - باستكمال تحرير اجزائنا الترابية التي ما زال محتلة ، سبتة ، مليليا ومساعدة شعبنا المغربي في الصحراء على تحرير الصحراء المسعومة من طرف الاستعمار الاسباني .

4 - ناهاه الوجود العسكري اقليمي في بلاندا ، ومصيغة فوائده ، التي تشكل خطرا دائما على سيادتنا الوطنية ، وسيادة ومصالح كل الشعب العربي والاصح في تقاله لتحرير فلسطين من الامبرياله الامركية والصهيونية .

5 - تعاقبا - نالقا ، نظام البضات ، وكل مظهر للفرز القمائي الاستعماري الرجعي ، وتحرير وطننا وكل تناقضا من كل ما هو معاد للشعب ونظامه في تعاقه عديمه اصيلة . ان منطلنا الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بنزير بالعمل الدؤوب وفق هذا البرنامج مع كل التفات الوطنية التي رفغ منها في النضال الى القمعي من استراتيجيه النضال القومي كاتار وحيد وفائق ، وضمان لاستقلال حقيقي لحركها بعيدا عن القمعية وتوسيه البرجوازية .

الوحدة - التمسك ■ ■ ■

السلطات الرجعية في المغرب تجرد صحلتها القمعية ضد الحركة الوطنية في المغرب

تذلت وكالات الانباء بيانها صادرا عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب جاء فيه :

ان اكثر من ٣٠٠ طالب قد اعتقلوا وان عمدا اخر من الطلاب قد اصيب بجروح نتيجة الاعتقالات التي وقعت في فواج الامن في حرم جامعه محمد الخامس في الرباط امس .

وبين المصلين فاز منهم رئيس اتحاد الطلاب واصفاء اللجنة التنفيذية وممثلو الاتحاد في مختلف الكليات .

وقال الاتحاد ان الاعتقالات جرت امس عندما دخلت فواج الامن المباني التي كان يقصده الطلاب فيها اجماعا عاما للاحتجاج على اقله جديدة تعاقق بادارة حرم الجامعة . وقد طرد الجنود الطلاب من مباني السكن في جامعه محمد الخامس هنا امس لان السلطات اعترضت على ما يبدو على عمد اجساع طلابي في مباني السكن الحاصم بالاطلاب .

وقالت مصادر ثلاثة ان عددا من الطلاب الذين حضروا الاجتماع قد اصيب بجروح في الاعتقالات التي جرت مع الجنود . وقد عقد الاجتماع لفرع ما ردا كان الطلاب سيتوقعون اضراما اخر احتجاجا على اقله جامعية جديدة . وكان نحو ٢٠٠٠ طالب قد امربوا في كلية الحقوق في الاسبوع الماضي احتجاجا على هذه الانظمة .

صدر من اللجنة الشعبية لحرر عمان والخليج العربي ■ ■ ■